البخاري)144(" الدعاء للمشركين ـ الدعاء في يوم الجمعة "كتاب الدعوات ح)7936-0046(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الدعوات باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت قال حدسنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالملك بن صباح - 00:00:46

حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله - 00:01:10

وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وجدي وكل ذلك عندي صلوات الله وسلامه عليه فكان صلى الله عليه وسلم يقول وكل ذلك عندي يعني ما ذكره - 00:01:29

من الخطايا المتعمدة وغير المتعمدة والجهل والجد فما ظنك بغير رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن صور التقدمات التي تقدم بين يدي الادعية الاعتراف بالذنب بين يدي الدعاء الاعتراف بالذنب بين يدي الدعاء - 00:01:58

مطلب ولقد قال يونس عليه السلام لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وفي سيد الاستغفار ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي اي اعترف لك بذنبي ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي - 00:02:34

فانه لا يغفر الذنوب الا انت فمن التوسلات بين يدي الدعاء ان نعترف لله بذنوبنا وان نقر له بذنوبنا ثم ندعو بالذي نريد وفي دعاء الرسول اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت - 00:03:05

وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت فما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقة وجله واوله واخره وعلانيته وسرا - 00:03:30

في سجودي في سجوده صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي سري وجهري وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني - 00:03:52

انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير ما معنى قوله وما اخرت هل المراد بها وما ساعمل من الذنوب ام المراد بها ما قدمته اولا من الذنوب ثم اتبعته بذنب اخر. اعيشه وانا فيه - 00:04:16

الازهر الاول جريا على السياق اللغوي الذي يقتضيه اللفظ والله اعلم وآآ الشيء بالشيء يذكر هل ورد حديث فيه فضيلة لمن عمل عملا بان تكفر له خطاياه القادمة ام لم يرد مسلا - 00:04:41

النبي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد في شأنه انه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:05:12

واهل بدر قال الرسول صلى الله عليه وسلم في شأنهم لعمر وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم وورد حديث في صيام يوم عرفة وانه يكفر السنة الماضية والسنة الباقية - 00:05:35

لكن ما وراء ذلك من الاحاديث فيما علمت التي تفيد ان عملا ما يكفر الذنوب القادمة لا اعلم خبرا في هذا الصدد الا الخلاف الوارد في

حديث صلاة التسابيح والله اعلم - 00:05:59
اما الاحاديث التي فيها من فعل كذا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلفظة وما تأخر لا تثبت في حديث والله تعالى اعلى واعلم الا بالاستثناءات المذكورة والعلم عند الله - 00:06:25
قال حدثنا محمد بن ابن المثنى وهو ابو موسى العنزي قال حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا اسرائيل حدثنا ابو اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى الاشعري - 00:06:45
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي الرسول يقول ذلك فما ظنكم بنا اذا كان سيد ولد ادم يقول اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي - 00:07:09
واسرافي في امري اما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطأي وعمدي وكل ذلك عندي يسن لنا ان ندعو بهذا الدعاء فلنا في رسولنا اسوة حسنة وينبغي ان يكون الدعاء مصاحبا بالرغبة والرهبة - 00:07:36
الرغبة فيما عند الله من الثواب فالرأب مما عنده من العقاب ذلك لان الله قال في شأن الانبياء واهل الصلاح الذين هم اسوة لنا انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا - 00:08:06
ورهبا وكانوا لنا خاشعين فيسن لنا عند الدعاء ان نستحضر هذا ولا يدعى ربنا بقلب ساه غافل لاهي انما يدعى بقلب حاضر وجل خائف من العقاب يرجو الثواب هكذا شأن الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:08:32
قال باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة قال حدثنا مسدد يا محمود ترجم لرجال هذا الاسناد قال حدثنا مسدد من مسدد ماشي قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم من هو - 00:09:05
ابن علي تعرف شيئا عنه وكان يعمل قاضيا كان يعمل قاضيا وكان العلماء في ذاك الزمان يطعنون في من قبل العمل في القضاء يقولون فلان دخل في عمل السلطان اي قبل ان يدخل فيه - 00:09:30
ذلك لان الذي دخل في عمل السلطان كقاض تعرض عليه قضية من امير وحقير فقد يكون الحق مع الحقير فيقضي له فيفصل من العمل هو لا يريد ان يفصل او يكون او يقضي بالظلم فيهلك نفسه - 00:10:04
تقلما كان يثبت على الحق خاصة في زمن الجور والظلم يعني في ازمنة الجور والظلم البعد عن العمل في القضاء اسلم البعد لان في الغالب بيفرض عليك فروضا الا اذا كنت قوي الايمان - 00:10:28
قويا على المجابهة والا فستنهزم وقد كان القائل يقول قد كان القائل يقول قضاة زماننا اضحوا اللصوص عموما في البرية لا خصوصا. وهذا التعميم لا نرتضيه ابدا ولو عند التحية صافحونا - 00:10:49
لسلو من ايادينا الفصوص ولو امروا بقسمة الف ثوب لما اعطوا لعريانهم قميصه كذا كان قائلهم يقول اما ابن علية فلما قبل العمل في القضاء وكان ابن المبارك ينفق عليه مع عدد من المحدثين - 00:11:13
ارسل له ابن المبارك رسالته الشهيرة التي يعاتبه فيها بشدة ويقول له يا جاعل العلم له بازيا يصطاد به اموال المساكين احتلت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين فاصبحت مجنونا بها بعدما كنت دواء للمجانين - 00:11:40
فان رواياتك فيما مضى عن ابن عون وابن سيرين فان رواياتك في سردها في ذم ابواب السلاطين ان قلت اكرهت فذا باطل زل حمار العلم في الطين فلما وصلت الرسالة لاسماعيل بن علي - 00:12:06
وكان عالما محدثا تقيا قال وما جادل والله ما غشني ابو عبدالرحمن ولا خدعني ولكنه نصحني لله وفي الحال ذهب الى الامير فقال اقلني من العمل قال لماذا؟ قال ارجوك اقلني من العمل - 00:12:30
قال قد عاك المجنون يعني بالمجنون عبدالله ابن المبارك قال لا والله ما خدعني بل نصحني لله وترك العمل في القضاء وتفرغ فالحمد لله كان له اثر طيب في ضبط سنة الرسول - 00:13:07
صلى الله عليه وسلم ونقلها على الوجه اللائق بها فكان محدثا اماما قال اخبرنا ايوب وهو ابن ابي تميمة السختياني عن محمد وابن سيرين المنسوب اليه كتاب تفسير الاحلام ولا يسبت ولا يسبت منه منه الا شيء يسير - 00:13:32

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم ووقائي من يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه - 00:14:05

وقال بيده قلنا يقللها يزهدها يعني ساعة خفيفة وقت خفيف الناس في زماننا يبدلون الحقائق ويضرون بالشريعة بناء على التمثيليات والمسلسلات الماكر اهلها فسم مسلسلات اهلها مكرة يسبون عفوا يبثون تخريبا للمعتقدات في ثنايا المسلسلات - 00:14:22

وانت لا تدري ولا تشعر انهم يبثون تخريبا للمعتقد ويبزون تخريبا للاصول والثوابت فبدل من ان يقولوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم - 00:14:57

يدعو او قيم يدعو الا استجاب الله له يحثنا الناس على الدعاء في يوم الجمعة لا يقلبونها مثلا في مسلسل او نحوه اذا صعد الولد على السطح تناديه امه انزل - 00:15:23

في الجمعة ساعة نحس اي في الجمعة ساعة فيها بلاء يحل بك يا اخي بالجمعة ساعة ساعة اجابة مش ساعة نحس امه تناديه من على السطح انزل اليوم يوم جمعة في ساعة نحس - 00:15:42

نعوذ بالله من هذا بناء على مسلسلات يهدمون بها الاصول الثوابت ويحرفون فيها ويدمرون في كثير منها لغة العرب. محمد اسمه محمد لكن في المسلسل التاني يقول يا محمد يجعلون العامة - 00:16:00

ينطقون اسم محمد محما يا احمى بدل يا احمد في المسلسلات فتثبت في اذهان الناس والناس لا تشعر فتجد بلادا هذا هذه لغتهم. اظنه لا يخفى عليكم. بدل يا محمد يا محمد يا محمد - 00:16:23

بدل يا احمد يحمى كلام غريب وهكذا في خلال المسلسلات تبث امور يستقي منها الناس العادات والتقاليد الدميمة السيئة التي تخرب اللغة احيانا تخرب السنة احيانا اخوكم يحب ان ينوه - 00:16:44

على فائدة فيقول ان بعض العلماء كالخطيب ذكر بسنده الى اسماعيل ابن علي انه قال من ناداني بابن علية لن احل هذا الكلام اظنه من قول عن موسى ابن علي - 00:17:06

موسى ابن علي ليس اسماعيل ابن علي ما حررت السند بشأن اسماعيل لكن موسى ابن موسى ابن علي اه كان يقول مثل ذلك لان الناس كانوا يخافون من بني امية - 00:17:31

فلا يقرون احدا على التسمية بعلي فيقولون علي هربا من مسائلات الامراء من بني امية ومؤاخذات العسس من شرطة بني امية. فموسى ابن علي لما ازاح الله الغنة كان يقول لا اجعل في حل من امري من سماني موسى ابن علي انما انا موسى ابن علي. او ابوه - 00:17:47

الذي كان يقول ذلك الكلام على الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة متى هي اولا هناك حديث ظاهره السلامة يفيد انها الساعة الاخيرة من يوم الجمعة - 00:18:14

ولكن وبعد التحرير وجدت به علة وورد حديث ايضا في صحيح مسلم يفيد انها بين صعود الخطيب المنبر الى ان تنقضي الصلاة وهذا معلم بالاضطراب والانقطاع كذلك وقد اوجز الحافظ ابن حجر القول - 00:18:45

بعد طول بيان فقال والذي ظهر لي والعلم عند الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحددها فقد ورد بسند حسن عنه انه قال اني كنت اعلمتها ثم انسيتها كما انسيت ليلة القدر - 00:19:11

بعد ان اشار الى ان هناك ما يقارب اربعين قولا في تعيينها قال والظاهر ان النبي قد اعلمها ثم انسيها كما انسي ليلة كالقدر صلى الله عليه وسلم وهذا الظاهر والله اعلم - 00:19:41

من العلماء من قال انها الساعة الاخيرة من يوم الجمعة بناء على حديث ولكنه معلول واضافة الى علته ايضا فان قوله لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي والصلاة مكروهة في الساعة الاخيرة من يوم - 00:20:03

الصلاة مكروهة عموما في الساعة الاخيرة من من اليوم يعني عند غروب الشمس اولها هذا القائل فقال قائم يصلي بمعنى قائم يدعو

عدولا عن الظاهر الى التأويل حتى يستقيم له الجمع بين الحديث - 00:20:28
وبين الحديث الاخر فالحاصل ان النبي اعلمها ثم انسيها كما انسي ليلة القدر والله اعلم ده كان لاحد سؤال فليتفضل تفضل لا احسبه عن ابي موسى اه فيه شك فيه شك. لكن اذا جاء - 00:20:48
من طرق اخرى عن ابي موسى وجاء مجزوما به او مصرح بالتحديث ما يضر مثل هذا يضر في هذا المكان فقط لكن ينظر توابعه نعم يعني غاية ما تريد ان تقول - 00:21:11
ما حكم رد ذكر الله؟ ما حكم زكر الله اثناء البول يكره يكره ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم سلم عليه وهو يبول فلم يرد السلام وفي رواية اخرى اقبل النبي من نحو بئر جمل ويتعب الجهيم - 00:21:26
سلمت عليه فذهب وتيمم ورد عليه وقال اني كرهت ان اذكر الله على غير طهارة والصوارف عفوا الامور المجوزة التي صرفت عن التحريم الى الكراهة قول عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:48
يذكر الله على كل احيانه يذكر الله على كل احيانه والمجامع يقول عند الجماع بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا نعم هل يجوز لشخص ان ينادي اخاه - 00:22:08
باسم كقوله يا رحيم يا رحمن ونحو ذلك في روسيا تنادون الشخص يا رحمن اما عن جوابك والله اعلم الاسماء التي اختص بها ربنا سبحانه ولا يحل لاحد ان يشاركه فيها لا يجوز ذلك - 00:22:29
ولذلك وسم مسيلمة الكذاب بالكذاب ولا يعرف الا بمسيلمة الكذاب لما ادعى انه رحمن الامام لكن الاسماء التي اطلقت على الله سبحانه وتعالى واطلقت على بعض البشر كالعزيز مسلا يا ايها العزيز مسنا الضر - 00:22:55
فجائز استعمالها والله اعلم بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:19